

صحيفة ألمانية: "المسيّرات" التركية تحقق ثورة في الحروب



السبت 6 يونيو 2020 08:06 م

**- TB2 التركية تقوم بثورة في الحرب
- تركيا أصبحت واحدة من الدول الرائدة في تكنولوجيا الطائرات المسيّرة المسلحة
- الجيش التركي يستخدم هذا الطراز من الطائرات في ساحات المعارك بطريقة راديكالية ومكثفة أكثر من الأمريكيين،
وعلى شكل أساطيل
- توفر تي بي 2 ميزات عديدة في وقت واحد، فهي لا تخطئ الهدف، ورخيصة السعر وفتاكة**

أشاد تقرير في صحيفة "دي فيلت" الألمانية واسعة الانتشار، بالإنجازات التي تحقّقها تركيا في المجال العسكري بعد أن أصبحت واحدة من الدول الرائدة عالميًا في تكنولوجيا الطائرات المسيّرة المسلحة.

التقرير الذي حمل عنوان "TB2 التركية تحقق ثورة في الحروب"، وصف طائرات "بيرقدار تي بي 2" التركية بأنها رخيصة السعر وفتاكة.

وقالت الصحيفة إن تركيا أصبحت واحدة من الدول الرائدة في تكنولوجيا الطائرات المسيّرة المسلحة، ونجحت استراتيجيتها في هذا الصدد في تغيير ميزان القوى العسكرية في الشرق الأوسط لصالح أنقرة بشكل ملحوظ.

وقارن التقرير بين الطائرة المسيّرة "MQ-9 Reaper" الأمريكية، وطائرة "TB2" التركية.

وأكد في هذا الصدد أن الطائرة التركية تستطيع كما نظيرتها الأمريكية التحليق لأكثر من 24 ساعة في الأجواء، ورصد وقصف الأهداف، لكن تركيا تنتهج استراتيجية مختلفة تمامًا في هذا المجال.

ولفت إلى أن الجيش التركي يستخدم هذا الطراز من الطائرات في ساحات المعارك بطريقة راديكالية ومكثفة أكثر من الأمريكيين، وعلى شكل أساطيل.

وتابع: "على سبيل المثال، تحول أسطول الطائرات المسيّرة المسلحة التركية في سوريا، إلى قوة جوية كبيرة، ويتم استخدام هذه الطائرات في ليبيا أيضًا وتحقق نجاحات عسكرية لتركيا".

وأردف: "توفر تي بي 2 ميزات عديدة في وقت واحد، فهي لا تخطئ الهدف، ورخيصة السعر وفتاكة. وبينما تبلغ تكلفة طائرة واحدة من Reaper الأمريكية 16 مليون دولار، تبلغ تكلفة TB2 التركية 6 ملايين دولار فقط".

كما أشار إلى استخدام تركيا في طائراتها المسيّرة صواريخ من طراز "MAM-L" الصغيرة التي يمكن التحكم بها، والقادرة حتى على اختراق الدروع.

ويبين أن هذا النوع من الطائرات المسيّرة تتيح للدول الأقل ثراء، إمكانية تحدي القوى العسكرية الكبرى نظرًا لانخفاض تكلفتها.

وتطرق التقرير إلى إقبال دول أخرى على شراء الطائرات المسيّرة المسلحة من تركيا، مشيرًا إلى اتفاقية أبرمتها الأخيرة مع أوكرانيا العام الماضي لبيعها 12 طائرة من طراز "TB2"، وجرى تسليم 6 منها.

وأكدت الصحيفة على أن تركيا لم تتحول إلى "قوة عظمى في الطائرات المسيّرة" فحسب، بل قامت في نفس الوقت بتسريع استخدام هذه الطائرات في عموم العالم.

وقالت إن قلة قليلة من الدول تمتلك اليوم طائرات مسيّرة مسلحة، من بينها فرنسا والولايات المتحدة وإيران وإسرائيل.

وأشارت إلى أن سلجوق بيرقدار (41 عامًا)، صهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يقف وراء تطوير وإنتاج الطائرات المسيّرة المسلحة، وهو من الذين درسوا في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة.

وذكرت بأن بيرقدار يشرف حاليًا على تطوير الطائرة المسيرة الهجومية "أفنجي".